Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بل يتكلم بفعل موجبات حدسية تصور له نهايات الخطوط وبهذا الشكل .

لقد كان شعر (بودلير) ملينا الى حد ما بالمواصلات الحدسية كطريقة لاجتياح وجه عالم متشنج . و (رامبو) نفسه كان ينصت الى حدوسه منغما خطواته وفقها من حيث ان حدوســـــه كانت قدره الغريب والهامه المتخطى لكل أبعاد الرقعة .

ومن شعرائنا العرب يقدم (أودنيس) صباغات شـــعرية رائعة كمعطى لعملية الاضاءة الداخلية التى يمارسها فى أعماقه الحسية ، وحيث تومض الاشراقات الحدسية بنقلات سريعة ترسم طيفها الاذهل أمام عينى المتلقى . وبينما يسقط البعض من الشعراء فى أحضان المخاطبة العقلية والتقريرية بفعل ارتباط شـــعرهم بالمناسبات والأهداف الســـياسية . وهؤلاء الذين يخفت البزوغ الحدسى فى قصائدهم ثم وحدهم الذين يظلون فى مكان واحد من حيث أنهم استنفدوا أو يستنفدون شحناتهم فيقعون تحت أســـر امكاناتهم السابقة بحيث يظل الشاعر محافظا على مقياس معين أو لا يتجاوز أبدا طوال السنين .

لذلك نرى (صلاح عبد الصبور) مثلا ، وأحيانا قد راوح فى مكانه نفسه فيما اذا استثنينا انتقالات تجاوزية بسيطة ومحدودة . ان بعض قصائده تنضب فيها الحركة الذرة للوجود وتنفقد الانبثاقات الحدسية بحيث يتعاون العقل والمنطق على اغتيال الكشف الحدسى . وهذا بعض الســـــر فى كون تلك القصائد متوقعة تماما وكأننا نستطيع ان نفهم ما يريده الشاعر منذ الوهلة الأولى . وان من المؤسف ان نرى وبسبب من ذلك ان بعض الخور بدأ يتطرق الى جسم بعض قصائد (الجواهرى) الأخيرة مما افقدها الكثير من وحيها الشاعرى الحقيقى .